

(818-918) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس بن ابي عامر الاصبحي - 00:00:00

قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري قال ان عروة ابن الزبير ابن العوام الاسدي قال عن عبدالرحمن بن عبد القاضي نسبة الى القارة قبيلة ليس نسبة الى القراءة - 00:00:23

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه - 00:00:45

ثم امهله حتى انصرف ثم لبنته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

اغسله اقرأ اقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - 00:01:41

ما تيسر منه نعم هذا الحديث الصحيح فيه ان القرآن انزل على اكسر من حرف وجاء في الحديث الصحيح انه انزل على سبعة احرف وفيه ايضا ان المقصود بالاحرف ليس اللهجات - 00:02:05

لان عمر رضي الله عنه وهشام ابن حكيم كلاهما من قريش فلهجتها واحدة فاذا ليس هي اللهجات كما قيل وانما المقصود بالاحرف هي ما تختتم به الايات عزيز حكيم او غفور رحيم او سميع بصير - 00:02:39

ونحو ذلك وقد بين ذلك ابن جرير الطبري في مقدمة كتابه التفسير وساق اسانيد كثيرة نحو الاربعين اسناد او نحو ذلك في هذا المعنى فهذا المقصود والله تعالى اعلم بالاحرف - 00:03:10

واما اللهجات فهي الى الان باقية. اللهجات الى الان باقية فعندنا يعني قراءة اهل المدينة وهي قراءة نافع تختلف عن قراءة تقريبا القبائل النجدية وهي قراءة عاصم عاصمنا بالنجود الاسدي - 00:03:33

نعم وبنو اسد عليكم السلام قبيلة نجدية نعم وحفصة الراوي عن عاصم كذلك ايضا. من بني اسد ولكن بالولاء نعم وكذلك القارئ الثاني ابو بكر بن عياش المعروف بشعبة عند القضاة وعند المحدثين ابو بكر بن عياش اسدي ايضا - 00:04:03

نعم تاء وقراءة اهل مكة قراءة ابن كثير فهذه قراءة اهل مكة وفي قراءة طبعاً قراءة حمزة وقراءة ابو عمرو ابن العلاء نعم وقراءة ابن عامر وقراءة اهل الشام نعم - 00:04:32

فاللهجات باقية اللهجات باقية نعم واما الاحرف فامر عثمان بان يكتب حرف قريش باللهجة التي نعم نعم نزل فيها القرآن العظيم على رسول الله عليه الصلاة والسلام نزل بلغة قريش - 00:04:54

نعم فهذه الاحواف لم تبقى وانما بقي حرف واحد. نعم فالقرآن هو ما بين الدفتين. نعم ولكن احيانا تجد نعم يعني في كتب القراءات وكتب التفسير عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:21

تفضل يا شيخ ابراهيم امين موجود المكان كتب القرآن بلغة قريش نعم وبقي حرفاً واحداً وهو الذي نقرأ به واما اللهجات فكما تقدم

فهي باقية قال وحدثني حرملة ابن يحيى وهو التوديبى - 00:05:45

المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو وهو عبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصري قال اخبرني يونس وابن يزيد الايلي قال
عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير وهو ابن العوام الاسدي - 00:06:13

ان المسور ابن مخرمة الزهري وهو من صغار الصحابة وعبد الرحمن بن عبد القاضي وهو من كبار التابعين اخبراه انهما سمعا عمر ابن
الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم - 00:06:35

اي بن حزام الاسدي نعم واسد هذا اسد قريش وليس اسد قزيمة يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق
الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم - 00:06:55

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واسحاق ابن ابراهيم هو الحنظل وعبد ابن حميد هو الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق اي
بن همام قال اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري محمد ابن مسلم كرواية يونس باسناده - 00:07:24

كرواية يونس باسناده قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب وابن يحيى هو التوجيبي وابن وهب هو المسري قال
اخبرني يونس اي ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:07:46

ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف - 00:08:11

قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا احرام نعم وهذا لعل هشارة
كما تقدم الى ما تخرج به الايات فهذا ليس في حلال او حرام. سميع بصير عزيز حكيم غفور - 00:08:31

ورحيم هذا ليس في حلال او حرام قال وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد والله
بارك الله فيك يعني هذي يعني والله اعلم نعم تدخل في ذلك وهذا يعني موافق - 00:08:54

يعني طبعاً لا شك يعني انت ذكرتني يعني بقي بعض هذه الاحرف مثل بشرى ونشرا مثل بشرى ونشرا قراءتان سبعيتان نعم. وتثبتوا
وتبينوا قراءتان سبعيتان. يعني الذي آآ يحتملها رسم المصحف - 00:09:25

فهذا باقي بعضه باقي الذي يحتمله رسم المصحف فهذا باقي نعم المعنى بارك الله فيك هو اي نعم يعني المعنى في الغالب
يعني مؤدى واحد فالغالب ان المعنى واحد - 00:09:47

واحيانا يكون بصيغة نعم الافراد وصيغة الجمع. نعم فيعني مثل غيبة الجب والقراءة الثانية غيابات الجب نعم فاذا كان الرسم رسم
القرآن يحتمل ذلك نعم اه هذا يكون باقيا او بعضه باقيا - 00:10:12

وبالعوض الاخر لا نعم كتب على نعم على حرف واحد كما تقدم كتب القرآن العظيم لا ليست القراءة هذه لهجات يعني احيانا تكون نعم
القراءة نعم. واحيانا تكون لهجة. اللهجة ليست من الاحرف - 00:10:37

اللهجة ليست من الاحرف ومثلاً اهل الحجاز يخفون الهمز يقولون القرآن ومثلاً اهل نجد يحققون الهمس القرآن نعم كلهجات هذي
باقية. اللهجات هذي باقية نعم وبعض الاحرف كما تقدم اذا كان مما يحتمله وسم المصحف - 00:11:04

نعم واما ما لا يحتمله فالقرآن الذي الان هو بين الدفتين نعم قراءة حمزة ماذا بها اللي ما له هذي لهجة ايه الامالة ايه اي نعم الامالة
نعم هذه لهجة - 00:11:31

نعم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الى اخره فهذه لهجة من اللهجات ومن طبعاً اصح يعني كل يعني
القراءات صحيحة في الاصل نعم لكن هناك - 00:11:52

نعم يعني بعضها نعم اصح من البعض الاخر واقرب الى نعم اللهجة الصحيحة قراءة نافع وقراءة عاصم وقراءة عاصم نعم كيف يا
شيخ ابراهيم نعم اي نعم نعم قراءة السبع والعشر نعم - 00:12:13

سيكون على سبعة لا تقدم قبل لا تأتي ان القراءات السبع ليست هي المقصودة بالاحظف السبعة القراءات اكثر من سبعة ايه القراءات
اكثر من سبعة فهي ليست محصورة الاحوال السبعة كما تقدم هي ما تخرج به الايات - 00:12:41

افوق الرحيم عزيز سميع عليم عزيز حكيم نعم فيجوز الابدال في ذلك اذا كان من الاحواف السبعة وقد بين ذلك كما تقدم قبل لا يجي الشيخ إبراهيم تقدم الكلام حول هذا - [00:13:03](#)

وان نبين ذلك بن جرير الطبري في مقدمة كتابه التفسير وساق الاسانيد في ذلك نعم والله الطبعي لا شك يعني هو يعني امام في التفسير وامام ايضا في القراءات رحمه الله ويختار القراءة - [00:13:22](#)

الصحيحة نعم لا لا ما يلزم ما ما يلزم نعم ما يلزم وانا الذي اميل يعني حتى انا في نفسي شيء من تخفيف الهمز يعني لا شك يعني قد لعل الشيخ ايمن ينتبه يعني عندما تقول القرآن - [00:13:43](#)

افصح من ان تقول القرآن ولا لا اي القرآن طبعاً والمعتد به من اللهجات هي لهجة اهل الحجاز ونجد فقط المحتج به في يعني في اللغة العربية نعم لهجة اهل الحجاز وهي الاولى ولهجة اهل نجد - [00:14:13](#)

وبالنسبة لباقي القبائل يعني خالطت غيرها فلذا قد لا يحتج بلهجاتها والان يعني اذا اراد واحد يتكلم باللغة الفصحى يتكلم على يعني تحقيق الهمز نعم ولا لا نعم هذا اذا قيل لشخص تكلم الفصحى تكلم بهذا وهذه هي الان المشهورة - [00:14:38](#)

يعني المشهور ان هذه هي الفصحى ويعني كان الشافعي وهو من اهل الحجاز رحمه الله يعني يكتب القرآن في كتابه الرسالة ولا يحقق الهمز. نعم وقد يكون هذا حصل فيما بعد - [00:15:13](#)

قد يكون هذا حصل فيما بعد وقد يكون يعني يعني الان مثلا الناس العامة يميلون عيسى ما يقولون موسى موسى يهملون ولا ما يميلون واليهود يميلون واللغة العبرية يقولون هي يعني اخت العربية - [00:15:33](#)

نعم يعني ولذا يقول الامام ابن تيمية اللي يعرف قواعد اللغة العربية يعرف العبرية وتجد ان هناك يعني يعني هم يميلون مو شيء يقولون او نحو ذلك اي نعم نعم او نحو ذلك - [00:16:01](#)

شالوم سلام نعم نعم حتى سمعت احد اليهود يتكلم طبعاً بالاذاعة يقول عن يعني يبي يقول رجلين يقول خياليين خيان نعم فالمهم لعله يعني يعني اللي يعرفون العقبية نعم - [00:16:23](#)

تقي الدين الهلالي رحمه الله يقول العبرية بمثابة العامية للغة العربية يقول هكذا يقول بمثابة العامية للغة العربية. وهذا يدل على ان اصلح كلها واحد نعم ونأتي الى كتاب النسائي رحمه الله تعالى - [00:16:49](#)